

زين وشين

طلال السعيد

"كفو"... الداخلية

التعامل بشفافية مع كل ما يتداوله الناس سياسة ناجحة وصحيحة، اعتمدها وزارة الداخلية بتعليمات من الوزير، فهي تتابع الاحداث او ما يدور في الشارع الكويتي اولا باول، وتصدر بياناتها، وتعلق عليها، ولا تترك مجالا للشائعات، والاخذ والرد.

كم نحن بحاجة ماسة الى ان تحذو الحكومة كلها حدو وزارة الداخلية لقطع دابر الاشاعات، ولكي يكون بالفعل عند جهيئة الخبر اليقين!

لكن لا بد من لفت نظر مسؤولي الداخلية، بمن فيهم الوزير، الى ان التسيريات التي تتداول مصدرها الداخلية نفسها، فهناك مرضى نفسيون، ما ان تصلهم معلومة، مهما كانت درجة سريتها، الا ويقومون بتسيريها الى وسائل التواصل الاجتماعي، بثمن او تطوعا، او "لقافة"!

فالعلاج يبدأ من بطن الداخلية نفسها بالضرب بيد من حديد على ايدي "ملاقيف" المرسبين الذين ليس من الصعب معرفتهم، اذا كانت هناك متابعة حقيقية للتسيريات، فهل يتصور احد ان دفتر احوال احد المخافر، وهو سري تم تصويره وتسيريب محتواه للتشهير بشخصية معروفة؟

هذه الحقيقة اوردناها كما هي من دون تهويل، ولا زيادة، ولنا ان نتصور ما الذي يجري بعد ذلك، حتى مكتب الوزير او قيادة امن الدولة، او المباحث، لم تسلم من التسيريات حتى اصبح معروفا عند الناس ان ليس هناك سر في الكويت!

قد يكون الذي يسرب الخبر طابع وافد، او مراسل، او حتى مساعد خدمات كتابية، لا يقدر حجم المسؤولية، وليس معذورا، ويجب محاسبته حسابا عسيرا، اما الطامة الكبرى حين يكون المسرب ضابطا، اقسام على حفظ اسرار الدولة، ولم يبر يقسمه، فهو يتصور ان ولاءه لمن توسط له بدخول الشرطة وليس للوطن، ومتى ما وجد التسيريب يقدم الذي توسط له، او يضرب من يختلف معه سرب الخبر بكل راحة صدر، متناسيا ان التسيريب ينعكس أثره السلبي على وزارة الداخلية كلها!

لذلك، فالمهمة شاقة جدا، اذ يجب تجفيف منابع التسيريب، ومعرفتها، وبالتالي التصدي لها بالبيانات الرسمية التي تحمل الحقيقة، وتسحب البساط من تحت ابطال التسيريب والاشاعات وغيرهم.

أخبار الاماكن الحساسة جدا في الدولة، وكذلك اسرار الناس والبيوت الكويتية التي قد تصل الى المخفر او المباحث، لسبب او اخر، لا بد من المحافظة عليها وسرّها، فكل بيت معرض لان يبتلى، ولا تعرف على من سيكون الدور القادم، قد يكون اليوم لك، لكن في الغد عليك! كان كبار المسؤولين في الداخلية، في حقبة الطيبين، يحرصون كل الحرص على التغطية على ما يحصل في البيوت الكويتية، ويحاولون حفظ القضايا، والضغط على اطراف اي قضية في الاطار العائلي لانهاها بالصلح، قبل الاحالة، على عكس ما هو حاصل حاليا، من تسرب الفضائح من بعض الاجهزة المتخصصة، مع الاسف، وكأنها هم ينتظرون وقوع مكروه ليتم توزيع القصة، بالاسماء والتفصيل الممل!

لا شك ان وزير الداخلية الحالي يسعى الى اصلاح، ولعل اولى واهم خطى اصلاح هي ضرب اوكار التسيريب، والتخكيل بمن يتعمد التسيريب، واعتقد مع وجود الاجهزة الحديثة ليس صعبا الوصول اليهم، وهذا لا يمنعنا من ان نقول "كفو" بالداخلية، الا اننا نطالب بالزمير.... زين.

إلى رحمة الله

عبد اللطيف سعود عبدالعزيز الصيرفي

78 عاما، شيع، الرجال، مسجد الامام الباقر، الزهراء، ق1، ش118

النساء، الشيع، ق3، شعبدالله مشاري الروضان، 43م، (يبدأ العزاء اليوم)، ت، 99604179

احمد اكبر حسين اشكنازي

51 عاما، شيع، الرجال، حسينية الاشكنازية النساء، صباح السالم، ق6، ش1، ج1، م15

ت، 99099146

نايفه سعود الجعفري

74 عاما، شيعت، الرجال، العزاء في المقبرة النساء، القصور، ق1، ش3، م33

ت، الرجال، 99781115

النساء، 66044430

ابراهيم هلال راشد السويدان

92 عاما، شيع، الرجال، العزاء في المقبرة النساء، الاندلس، ق9، ش3، م128

ت، الرجال، 99387327

النساء، 97143113

إنا لله وإنا إليه راجعون



الممثلة الهندية ايمي ديغان خلال حضورها حفل إطلاق مسلسل "ريات البيوت الحقيقية" بنيويورك

كلبٌ يجر رضيعة داخل كيس أسود

بطرابلس اللبنانية

■ بيروت - وكالات، هزّت حادثة مرّوعة مدينة طرابلس اللبنانية فجر امس، حيث تمّ العثور على طفلة حديثة الولادة داخل كيس أسود بالقرب من مبنى البلدية في المدينة.

ونشرت صحيفة "النهار" اللبنانية ان لدى مرور احد المواطنين بالقرب من مبنى البلدية شاهد كلباً يجر كيساً سُمع من داخله أنين، وعلى الفور سارع إلى أخذ الكيس من شدة الكلب ليتبيّن أنّ في داخله طفلة حديثة الولادة، فسارع

إلى نقلها إلى المستشفى الإسلامي، الذي اعلمت ادارته القوى الامنية، وعلى الفور نُقلت الطفلة إلى مستشفى طرابلس الحكومي عبر جهاز الطوارئ والإغاثة لاتخاذ الاجراءات اللازمة، واسعافها.

وأفادت مصادر الشرطة المحلية ان الطفلة تعاني من جروح متفرقة في المجال المغناطيسي للأرض، ما قد يتسبب في تأثيرات بدات التحقيقات لمعرفة هويتها، ومن رماها في الشارع.

عاصفة مغناطيسية محتملة

تدخل الأرض في ظلام دامس

■ لندن - وكالات، أن تصطدم الأرض بالقذف الكتلّي الإكليلي الآتي من الشمس أمر شائع جداً، ويحدث دورياً، لكن ما حير العلماء واعتبروه أمراً غير مألوف هو الطرد المرعب لغاز نشط وشديد التمعّظ، موجود حالياً في مسار تصادمي مع كوكبنا.

فبعد أن نشأ من عواصف شمسية متعددة و"ثوران مظلم" غير عادي، هناك مخاوف، وفق ما نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أمس، من أن يؤدي القذف الكتلّي الإكليلي إلى عاصفة مغناطيسية أرضية ضعيفة عندما يضرب الأرض، وإن كان من غير المحتمل أن يؤثر ذلك بشكل كبير على أنظمتنا الإلكترونية أو

أقمارنا الاصطناعية، إلا أن العلماء حذروا من احتمال حدوث انقطاع في التيار الكهربائي في العالم.

وقال الأستاذ المساعد في بيئة الفضاء في جامعة "برمنغهام" البريطانية شون إلفيدج: "تظهر هذه العواصف على أنها اضطرابات كبيرة في المجال المغناطيسي للأرض، ما قد يتسبب في تأثيرات مناخية مختلفة".

اضاف، "من ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي إلى انقطاع التيار الراديوي وتعطيل أنظمة الاتصالات على كوكبنا، كما يمكن أن تنتج هذه العواصف عروضا مذهلة للجمال الطبيعي المعروف باسم الشفق".

أردني يبتّ إجابات امتحان الثانوي

عبر سماعات مسجد

■ عمّان - وكالات، أظهرت مقاطع فيديو أقدام شخص في محافظة البلقاء الأردنية على بث إجابات امتحان اللغة الانكليزية للثانوية العامة عبر سماعات مسجد، بهدف إيصالها إلى الطلبة المتواجدين في قاعة الامتحان القريبة من المسجد.

وفقرت لجنة الامتحان العام في وزارة التربية والتعليم الأردنية، نقل أربعة مراكز امتحان إلى مناطق أخرى بعد هذه الحادثة.

وقال الناطق باسم الشرطة الأردنية إنّ القوة الأمنية المكلفة تأمين حراسة إحدى المدارس التي تقدّم بها امتحانات الثانوية العامة في

محافظة البلقاء، دهمت أحد المساجد القريبة بعد سماعها شخصاً استخدم مكبرات الصوت لمحاولة تلقين أجوبة امتحان الثانوية العامة للطلبة المتقربين، وتمكنت من ضبطه فوراً داخل المسجد وبوشر التحقيق معه تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية بحقه.

ويتعرض الطلبة للضغط والتوتر الكبيرين في هذه الفترة التي تحدد مصير حياتهم ومستقبلهم، ويبدلون جهوداً مكثفة، والدراسة لغترات طويلة جداً ومتواصلة.

حبس مصرية قتلت ابنها الرضيع

القاهرة - وكالات، أمرت النيابة العامة المصرية بحبس المتهمّة بقتل رضيعها، أربعة أيام على ذمة التحقيقات، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة، وتشريح جثة الطفل، والتصريح بدفنه، والاستعلام عن حالة الطفل الآخر المصاب.

وكانت الأجهزة الأمنية المصرية قد ألقت القبض على امرأة بتهمة قتل ابنها البالغ من العمر عاما ونصف العام، وجرح الثاني، وكانت

تمكن الأمن العام فيها بعد من إلقاء القبض عليه. تم نقل الشرطي على الفور إلى مدينة الحسين الطبية، ورقد في العناية المركزة لأيام، لكن بسبب سوء حالته الصحية وتعرضه لكمات وكسور توفي مساء اول من امس متأثرا بجراحه.

في بداية الأمر أسند المدعي العام تهمة الشروع في القتل إلى السائق، لكن بعد وفاة الضحية تعدلت التهمة إلى القتل القسدي، فيما عرف ان الشرطي الرامل هو أب لخمسة أطفال صغار.



م. عادل الجارالله الخرافي

برنامج عمل الحكومة...

ومشكلة النهج

كلنا تابعنا جلسة مجلس الأمة بشأن مناقشة برنامج عمل الحكومة ما دار فيها من نقاشات، وكانت هناك انتقادات شاملة وملاحظات عليه من النواب، لكن إذا عدنا الى الماضي فان كل برنامج عمل حكومة، كانت عليه انتقادات كثيرة، لكن هذه المرة فان الامر يبدو مختلفا لان الفريق الوزاري تغير، وكذلك مجلس الأمة، او بالامرى نسبة كبيرة منه، وبالتالي فان الملاحظات ديدرة بالاهتمام، لانها تدل على المسار الذي ستسير عليه العلاقة بين المجلسين.

بداية لا بد من التاكيد، على ان المسألة ليست أشخاصا، انما النهج الذي لم يتغير، رغم ان لوبي الحكومة، يبدو للمراقبين، اقوى من حيث طبيعة الكتل وتشكلها، اذ رغم تبدل الرئاسة، لكن المعروف والسائد ان كل رئيس يحاول تقريب وجهات النظر بين الطرفين، ولا شك ان الرئاسة الحالية ستعمل على هذا ايضا، لكن يبقى في النهاية ان لكل واحد طريقته وأسلوبه، وقوته بين النواب.

من ناحية اخرى، ان دور النائب الاضاعة على الجوانب التي يفتقر اليها البرنامج، ويوجه الانتقادات عن بعض الامور، فيما يعمل فريق اخر، من المستفيدين تحديدا، على الاشادة بها، لكن في المحصلة فان الانتقادات والملاحظات، وفصوصا فيما يتعلق بالرسوم والضرائب، التي لا شك هي معضلة لا يمكن ان تقنع الحكومة بها النواب، لان الشعب سيحاسبهم على ذلك، نقول تبقى هذه مجالا للصدام، وهذا سيكون عاجلا وليس اجلا.

في هذا الشأن لا بد من التعاطي بهدوء مع الاشكاليات بين مجلسي الوزراء والنواب، فالاول لا يستطيع العمل الا من خلال الاعراف التي استقرت في عهد الحكومات منذ فجر الاستقلال الى اليوم، اضافة الى اسلوب رئيسه، ونظرتة الى الامور، والمصالح التي تتحكم بالوزراء ايضا، وعدم الالتزام المطلق بالدستور.

اما الثاني، اي الامة، فهو محكوم بجملة قواعد واعراف لا يمكنه الخروج عنها، وفي هذا الشأن نتحدث بصراحة، ان عين النائب دائما على صندوق الانتخابات، ومدى اطمئنانه الى رصيده الانتخابي، وقواعده، وزيداتها، ولهذا فهناك محرمات لا يمكنه قبولها، لأنها، حتى لو كان على قناعة انها صحيحة، ويمكن ان تفيد البلد، الا انه يبقى محكوما بما يمكن ان يحصله من صندوق الانتخابات.

هذه الاشكالية بين الطرفين لها الكثير من السلبيات، بسبب عدم وجود مشروع دولة واضحة متفق عليه بين الطرفين، اضافة الى قوة الاعراف السائدة وطفيلاتها على النص الدستوري، لذلك فان المشكلة تمكن في مجلس الوزراء وطريقة تعامله مع مجلس الامة، وهذا سببه ان السلطة التنفيذية لا تعي تماما ان العقبة تمكن في الاسلوب والنهج الذي لا بد ان يتغير فعلا، وليس قولا.

في المقابل على مجلس الامة تكوين فريق متخصص يسهر على بلورة الافكار حيال المشاريع المطروحة، وامكانية واقعيها، وقربها من اطمئنان الشعب اليها، وانها تسكن هواجسه، حتى لو تحقق منها 25 او 30 او 40 في المئة، وان يكون التعاون جديا بين الطرفين، وليس فرض رأي على حساب اخر، ولهذا نسال، ماذا يمنع مجلس الامة من الاستعانة بخبراء يفندون البرنامج كله، ويعملون على مدار سبعة ايام في هذا الشأن، ويضعون الملاحظات، ويعملون ايضا على منع التصارب بين ما يريده الشعب وما تسعى الحكومة الى تحقيقه؟

يبقى القول إن تغيير الواقع الكويتي، ونتيجة الممارسات التي سادت في السابق، يفرض استراتيجية طويلة المدى تقوم على تغيير النهج الحكومي، وكذلك النيابي، فيما نشاهده اليوم ان ذلك صعب ان يتحقق، لان الذهنية هي... هي لم تتغير.

فحاليا، هناك اشكالية هي ان وزيرين استقلا من الحكومة، فهل كلنا مشاركين في وضع البرنامج، ام انه وضع وفرض عليها؟ فالاجابة صراحة عن هذا السؤال توضح الاسلوب المتبع في صناعة القرار، وهل يمكن ان يصمد مجلس وزراء اعرج، وربما يشهد استقالات اخرى؟

سائق متهور يدهس شرطيا ويقتله

عمان - وكالات، فاجعة كبيرة عاشتها أسرة الشرطي الأردني موسى محمد المصري، الذي فارق الحياة متأثرا بجراحه الخطيرة التي تعرض لها أثناء محاولته إيقاف مركبة خلال تأديته الواجب الأمني في العاصمة عمان.

وكان طلب الشرطي من سائق مركبة كهرمائية مصغرة التوقف خلال الواجب الرسمي لدورية النجدة في منطقة شمالي عمان، إلا أن صاحب المركبة رفض الامتثال ودهسه ولاذ بالفرار، لكن

المكاتب والمراسلون: القاهرة - هاتف: 23611080 +202 فاكس: 37600841 +202 بيروت - تليفاكس: 1350110 +961 الرياض - هاتف: 18801118 +966 المغرب (الدار البيضاء) - هاتف: 22275581 +212 فاكس: 22798282 +212 البحرين - هاتف: 17701201 +973 فاكس: 17701491 +973